

بيك شهر (بي شهري)، مدينة ومحافظة في إقليم قونية في تركيا، في ساحل جنوب شرقي بحيرة بالاسم نفسه. كانت هذه البحيرة تسمى في القديم كاراليس¹ (لا تزال هناك قرية تعرف باسم كرلي² بالقرب من ساحل الشمال الشرقي). في العصر القديم، كانت مدينة كاراليا³ في ناحية ممفيليا⁴ / بامفوليا بالقرب من هذه البحيرة. يعتقد بعضهم أن بيك شهر بنيت في عهد علاء الدين كيقباد الأول (615 أو 617-634هـ)، من سلاجقة الروم. إلا أن اسم هذه المدينة يُنسب إلى أشرف أوغلي سليمان بيك، من بكوات تلك المرحلة، حيث رُمّم المدينة في أواخر القرن السابع الهجريّ وجعلها مركز حكومته وضرب المسكوكات باسمه. وعندما استولى الأتراك في العام 700هـ تقريباً على غرب آسيا الصغرى، احتلّ بكوات آل حميد، مدينة بيك شهر كما أنّهم دافعوا مرّات عديدة عن هذه المدينة أمام البكوات المجاورين لها، من الـ "قره مانينين"*. اشترى السلطان مراد الأول العثمانيّ (حك: 761-791هـ)، بيك شهر وعدّة مدن أخرى من كمال الدين حسين، أحد باكاوات آل حميد. بعد معركة أنقرة (أنكارا، في العام 804هـ)، سقطت مدينة بيك شهر بيد الـ "قره مانينين". استولى العثمانيون مرّة أخرى على المدينة في عهد السلطان محمد الأول (805-824هـ)، ولكن لم يكن استيلاؤهم عليها تامّاً حتّى العام 847هـ. أصبحت بيك شهر في عصر بايزيد الثاني (886-918هـ) مركز سنّجق [ولاية]، وكانت في القرن العاشر الهجريّ من أكثر ولايات منطقة قره مان سكّاناً.

في العام 1990م/1410هـ، كان عدد سكّان المدينة 30,412 نسمة، وعدد سكّان محافظة بيك شهر 93,545 نسمة. من الآثار المعماريّة المهمّة في المدينة، مجموعة أشرف أوغلي ومسجد أرمغانشاه.

المصادر والمراجع: علي جواد، ممالك عثمانية نك تاريخ وجغرافيا لغاتي [المصطلحات التاريخية والجغرافية في الممالك العثمانية] إسطنبول 1313-1317هـ/1896-1899م، قسم 1، ص 187-188؛ مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة، جهان نما، إسطنبول 1145هـ/1732م، ص 615؛ شمس الدين سامي، معجم الأعلام، ط. مهران، إسطنبول 1306-1316هـ/1889-1898م، مادّة "بكشهرى"؛

أجنبي.....

¹-Karalis
²-kirili
³-karalleia
⁴-pamphylia

للاطلاع على القائمة الكاملة لمراجع د. أ. د. التركيّة ←
أجنبي.....

/پري (د. الإسلامية)؛ مع إضافات من (د.أ.د. التركيّة)/